

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة : سيطرة فاطمة

بعنوان :

التواصل الاجتماعي للأسر الجزائرية في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية لعدد من الأسر بحي المخادمة بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ : 2021/06/

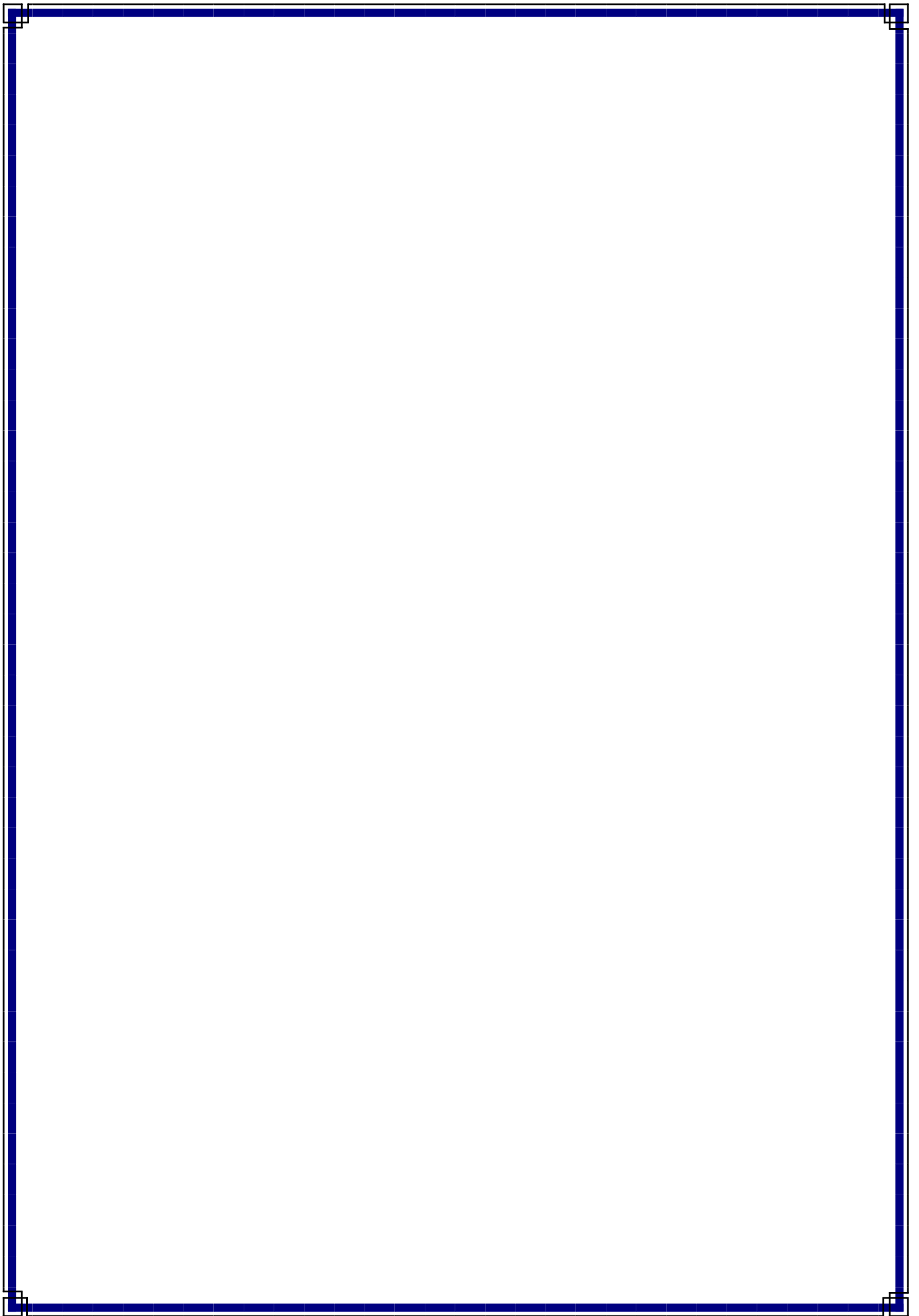
لجنة المناقشة :

الأستاذة/ مبارك شيماء/أستاذ محاضر (ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.

الأستاذة/ بويعلی وسيلة / أستاذ محاضر(ب) /جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا

الأستاذ / رباب رايح/ أستاذ محاضر (ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا

الموسم الجامعي : 2021/2020



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة : سطارة فاطمة

بعنوان :

التواصل الاجتماعي للأسر الجزائرية في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية لعدد من الأسر بحي المخادمة بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ : 2021/06/

لجنة المناقشة :

الأستاذة/ مبارك شيماء/أستاذ محاضر (ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.

الأستاذة/ بويعلی وسيلة / أستاذ محاضر(ب) /جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا

الأستاذ / رباب رابح/ أستاذ محاضر (ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

شكر و تقدير



الحمد لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات و تنزل برحمته
البركات و تنفج بقدرته الأزمات خالق الأرض و السموات
الذي أعاني بفضلله و كرمه على إنجاز هذه المذكرة .
و كما أتوجه بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة " بويعلی وسيلة "
على صبرها معي و دعمها المتواصل و توجيهها لي لإتمام هذا العمل ،
بارك الله فيها و جزاها كل خير .
كما أشكر كل أساتذتي في علم الاجتماع ،
كما لا أنسى كل زملائي في الدراسة تخصص علم الاجتماع الاتصال ،
و كل من ساعدني و ساندي لإتمام هذه الدراسة
، جزاكم الله كل خير .



إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
جميل ان يسعى الانسان الى النجاح فيحصل عليه
ولكن الأجل أن يتذكر من كان السبب في ذلك
لكل بداية نهاية ونهاية جهدي أهديه الى رمز الوفاء وجود العطاء الى من غمرتني بعطفها وحنانها
إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي
أمي الغالية
إلى من حصد الأشواك عن دري لي مهد لي طريق العلم
إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله
والذي العزيز أطال الله عمره وحفظه
إلى إخوتي وأخواتي وبنات وأبناء أخوتي وأخواتي
إلى صديقاتي و زملائي في الدراسة و العمل
إلى كل من أحبهم قلبي و لم يدركهم قلبي
إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

فاطمة

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة التواصل الاجتماعي للأسر الجزائرية في ظل جائحة كورونا من خلال معرفة المعاني التي تحملها الأسرة الجزائرية عن كورونا ، انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي : ما هو واقع التواصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟ ، و تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية : هل ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في استمرار التواصل الاجتماعي قبل الجائحة ؟ ، هل ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي ؟ ، هل ساهمت جائحة كورونا في تغير شكل التواصل الاجتماعي، واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، و استخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات و التي تم توزيعها على 40 أسر من حي المخادمة بورقلة، و تم إختيار العينة العشوائية، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - الحجر المنزلي عزز العلاقات الأسرية داخل الأسرة- تعيق المعاني والتمثلات الاجتماعية التي تحملها الأسر في تشكل الوعي الاجتماعي الصحيح حول جائحة كورونا -وباء كورونا أدى الى تشكل و إنتاج وسائل بديلة وغير مباشرة للتواصل الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : التواصل الاجتماعي ، الأسرة الجزائرية ، جائحة كورونا، الحجر المنزلي، التباعد الاجتماعي

Résumé

La présente étude vise à savoir la communication sociale au sein des familles algériennes sous la pandémie de corona à travers les significations et les notions que les apprenants ont sur cette nouvelle maladie tout en découvrant la réalité et la forme des relations. Dans cette perspective nous posons comme question primordiale : comment est la réalité de la communication sociale dans les familles algériennes sous la pandémie de corona? d'autres questions doivent être posées successivement: leur signification de la pandémie de corona contribue-t-elle à la continuation et le renforcement de la communication sociale connue avant cette pandémie? ces significations que les familles algériennes connaissent sur la pandémie de corona contribuent-elles au respect du confinement et la distanciation sociale? la pandémie de corona contribue-t-elle au changement de communication sociale ?

Tout en suivant la démarche descriptive et le questionnaire comme méthode de collecte des données distribuées à des familles de la cité de Mekhadma arbitrairement cette étude donne les résultats suivants

-La communication sociale entre les proches et les voisins est essentielle et inévitable – le changement des significations sur la pandémie de corona

-la pandémie de corona a conduit à la formation et la production de nouveaux moyens alternatifs et indirects de la communication sociale .

Les mots clés: la communication sociale , la famille algérienne , corona le confinement , la distanciation sociale .

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
	شكر و تقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول.....
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
1	أولا : إشكالية الدراسة
3	ثانيا : فرضيات الدراسة
4	ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة
5	رابعا : أهمية الدراسة
5	خامسا: أهداف الدراسة
6	سادسا : مفاهيم الدراسة
12	سابعاً : الدراسات السابقة

17	ثامنا :المدخل النظري
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
20	تمهيد
21	أولا : المنهج المعتمد
22	ثانيا : مجالات الدراسة
24	ثالثا :مجتمع البحث و العينة
25	رابعا : أدوات جمع البيانات
26	خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية
27	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	
29	تمهيد
30	أولا : . عرض و تحليل البيانات الشخصية
34	ثانيا . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.....
40	ثالثا . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
47	رابعا . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة
52	ثانيا : تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
52	1. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
53	2. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

54	3 تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
55	ثالثا : النتائج العامة للدراسة
56	خلاصة الفصل
58	خاتمة
60	قائمة المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الجنس	
31	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس السن	2
32	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس شكل الاسرة	3
33	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس المستوى التعليمي	4
34	يوضح وعي الأسر بخطورة جائحة كورونا	5
35	يوضح التواصل مع الأهل والجيران وتبادل الزيارات في بداية الجائحة	6
36	يوضح إقامة الأعراس في حيكم	7
37	يوضح حضور الأعراس	8
38	يوضح أداء صلاة التراويح في الحي	9
39	يوضح إقامة صلاة العيدين في حيكم	10
40	يوضح إصابة احد أفراد العائلة بوباء كورونا	11
41	يوضح تقبل الحجر	12
42	يوضح التعرض للإجراءات الأمنية	13
43	يوضح تطبيق الحجر المنزلي مع أفراد الأسرة	14

44	يوضح الإجراءات المتبعة في الحجر المنزلي	15
45	يوضح التواصل في ظل الإجراءات	16
46	يوضح حضور الجنائز	17
47	يوضح كيف كان يتم الاتصال مع الاهل والاقارب في ظل كورونا	18
48	يوضح شكل تبادل تهنئة العيد والاطمئنان على الاهل	19
49	يوضح تغير شكل وطريقة العزاء	20
50	يوضح تصورات الافراد لفيروس كورونا	21
51	يوضح علاقة الافراد مع الاسر المصابة بكورونا	22

مقدمة

مقدمة

يعد الاتصال ظاهرة اجتماعية أساسية مهمة في حياة الأفراد ، و يرتبط بطبيعة الفرد من منطلق كونه كائناً اجتماعياً بطبعه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين ، فالإتصال ضروري في حياة الأفراد وهو أساس النظم الاجتماعية وعماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد ، وأهم ما يميز الفرد عند إتصاله بفرد آخر هو حدوث التفاعل ، الذي على أساسه تتشكل العلاقات الاجتماعية ، و التي يتمخض عنها كل صور الارتباط و الروابط المتبادلة بين الأفراد والجماعات ، فالعلاقات الاجتماعية تنشأ بصفة طبيعية وتلقائية ، ولا يمكن للفرد الاستغناء عنها ، وتظهر من خلال التفاعل و التواصل الاجتماعي بين الأفراد و الأسر ، والتي قد تتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية و الأزمات و الظروف و الأحداث بدورها قد تؤثر على شكل وطبيعة التفاعل و التواصل بين الأسر، ومن بين الإحداث والأزمات التي يشهدها العالم تفشي فيروس كورونا، الذي تسبب في أزمة صحية وإنسانية عالمية لم يسبق لها مثيل ، وكان أول ظهور له في مدينة **ووهان** الصينية في يوم 29 ديسمبر 2019 ، ثم انتشر في باقي دول العالم بما في ذلك الجزائر التي سجلت إصابات بفيروس كورونا واعتمدت على الإجراءات الوقائية المتمثلة في الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي للحد من انتشار الوباء .

ومن خلال دراستنا الحالية سنحاول التعرف على واقع التواصل الاجتماعي للأسر الجزائرية وعلى شكل العلاقات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا ، و للتطرق إلى هذه النقاط فقد اخترنا خطة لموضوع بحثنا و هي كالتالي:

الفصل الأول : الموسوم بالمدخل العام للدراسة والذي يشكل الجزء النظري للدراسة، وقد احتوى على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة ، المدخل النظري.

الفصل الثاني : المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة و الذي تم الاهتمام فيه بإبراز الإجراءات المنهجية للدراسة،
المكونة من منهج الدراسة ومجالاتها الثلاث (المجال الزمني ، المجال المكاني، المجال البشري)، و عينة الدراسة وكذا
أدوات جمع البيانات، و أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث : و المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة و الذي يحتوي على عرض و تحليل و مناقشة البيانات
الميدانية ، خاتمة ، قائمة المراجع ، الملاحق.

الفصل الأول المدخل العام للدراسة

أولاً: بناء الإشكالية

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً : أسباب اختيار الموضوع

رابعاً : الأهمية من الدراسة

خامساً : الهدف من الدراسة

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامنناً: المدخل النظري

أولاً: بناء إشكالية الدراسة

يعد الاتصال عملية تفاعلية اجتماعية ومن الأساسيات الحياتية للأفراد و المجتمعات، وحسب رأي محمد عبد الحميد " أنه العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات و الأفكار في رموز دالة بين الأفراد ، فهو جوهر استمرار الحياة الاجتماعية وتطورها وبدونه يصعب التفاهم والتفاعل " ¹، فهو أمر ضروري للفرد والجماعة ، فلا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزل عن بقية أفراد المجتمع ،فهو يحتاج إلى الآخرين لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، فلا بد له أن يتصل بهم لاستمرار الحياة الاجتماعية ، وهذا ما أكده ابن خلدون في مقدمته أن الإنسان مدني مطبوعه، من هنا تتجلى أهمية الاتصال و التواصل بين أفراد المجتمع ، في تشكيل العلاقات الاجتماعية التي تتشكل من خلال الاتصال والتفاعل المباشر، و حسب شرام أن المجتمع الإنساني يقوم على مجموعة من العلاقات التي قوامها الاتصال، وأن ما يجمع الأفراد ليس قوى غيبية أو سحر أو قوى مطلقة وإنما هي علاقات الاتصال .

وتعد الأسرة نسيجاً علائقياً قائماً على الاتصال الذي يتم بمقتضاها نقل المعاني و الرموز وفهم الرسائل من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث عن طريق الاتصال ويتشكل عنه علاقات و روابط اجتماعية، وتعد الأسرة نواة المجتمع و أساس تشكله ،و يتسع هذا المجتمع و يتعقد باستمرار، و يتغير مجال الاتصال فيه نتيجة التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة و ذلك بتشكيل العلاقات بين أفرادها وتفاعلاتهم و الاتصال بالأسر الأخرى .

وتتميز الأسرة الجزائرية بتنظيم اجتماعي يعتمد على الترابط و التماسك أساسه العلاقات الاجتماعية ، وبطبيعة الفرد أنه كائن اجتماعي بطبعه لا يمكنه العيش بمفرده ولتعايشه و تفاعله في المجتمع توجب عليه إنشاء

¹سلوى عبد الله عبد الجواد و أمل محمد سلامة غيازي- لاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق - دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، مصر ، ط 1 ، 2012 م ، ص 17 .

وتشكيل علاقات وتفاعلات اجتماعية، ولا بد له من التواصل مع أفراد المجتمع لتقوية هذه العلاقات ، ويعد الاتصال الاجتماعي وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع الذي يعمل على نقل القيم و العادات و التقاليد ويحافظ على هوية المجتمع ، و من خصائص الأسرة الجزائرية آلية التواصل بالأسرة الممتدة والارتباط الرمزي بها وتوسيع علاقات التفاعل مع الأصدقاء وزملاء العمل ، كما تعتبر الأسرة الممتدة هي الخلية الأساسية في المجتمع الجزائري ، فهي تجمع الأقارب وتتوحد تحت سلطة واحدة وتضم أجيال متعددة ، و تضم مجموعة من الأسر النووية ، و العلاقات التي تربط بين أفراد العائلة قائمة على التعاون والمودة والولاء للعائلة ويعتبر التماسك الاجتماعي من أهم سمات التي تتسم بها الأسرة الجزائرية و هو الرابط القوي الذي يوحد أفراد الأسرة، لكن هذا كله طاله التغيير وتأثر بجائحة كورونا التي اجتاحت العالم وانهارت معه نظم صحية، ولم تصمد في تحديات مواجهة دول كبيرة متقدمة فاكشفت أول حالة في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وقد صنفت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 جائحة كورونا بجائحة عالمية وأطلقت عليه اسم covid-2019 ثم انتشر إلى أكثر من 113 منطقة في مختلف أنحاء العالم وفي حلول تاريخ 11 مارس 2020 ، بلغ عدد الحالات المؤكدة 80955 حالة وعدد الوفيات 3162 وفاة .

لم تسلم الجزائر كغيرها من دول العالم من فيروس كورونا فكانت ظهور أول حالة في الجزائر في 25 فيفري 2020 لرجل إيطالي الجنسية ثم يوم 02 مارس صدر تصريح رسمي عن أصابتين جديدتين لأم وابنتها انتقلت لهم العدوى من قريب لهما مقيم بفرنسا قدم لزيارتهم في ولاية البليدة ، ومنذ ظهور أول حالة بفيروس كورونا في الجزائر اتخذت الدولة الجزائرية العديد من الإجراءات و التدابير الوقائية والقرارات الهادفة لاحتواء الوباء، ومنع انتشاره عن طريق التقليل من التواصل الاجتماعي ، ومنع التجمعات والاحتفالات ، وغلق المدارس وأماكن

العمل، واعتماد التباعد الاجتماعي والحجر الصحي و البقاء في المنازل للوقاية من هذا الوباء . ومن هنا نطرح

التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو واقع التواصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

وتندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية

التساؤلات الفرعية

1- هل ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في استمرار التواصل الاجتماعي قبل الجائحة ؟

2- هل ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي ؟

3- هل ساهمت جائحة كورونا في تغير شكل التواصل الاجتماعي ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

1 - ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في استمرار نمط التواصل الاجتماعي قبل الجائحة .

وتندرج تحتها المؤشرات التالية :

- عدم احترام إجراءات الحجر المنزلي والحفاظ على التواصل الأسري العادي

- حضور المناسبات وتبادل الزيارات

- إقامة صلاة التراويح و العيدين جماعة

2 - ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي

وتندرج تحتها المؤشرات التالية : - الخروج من المنزل إلا لضرورة

-عدم حضور الجنائز والمناسبات

- عدم تبادل الزيارات خاصة في العطل

3- ساهمت جائحة كورونا في تغيير شكل التواصل الاجتماعي .وتندرج تحتها المؤشرات التالية :

-لجوء الأسر الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعزية والاطمئنان على الأهل

ثالثا: أسباب اختيار الدراسة

إن اختيار أي موضوع أو بحث علمي يعتمد أساسا على جملة من الأسباب و المبادئ الكامنة وراء اختياره ، تحدد أساساً اختيار هذا الموضوع عن غيره ، و لقد تم اختيار موضوع الدراسة الحالية نظرا لاعتبارات معينة تنوعت بين أسباب ذاتية تخص ميول الطالبة، وأسباب موضوعية يفرضها الواقع، حيث تكمن أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

1.الأسباب الذاتية:

- يندرج الموضوع ضمن اهتمام الطالبة الشخصي أكثر من غيره من المواضيع، و خاصة المواضيع التي تتعلق بالأسرة الجزائرية.

- تكملة لموضوعي في الليسانس

- ومن أهم الدوافع الذاتية والتي يشترك فيها جميع الباحثين هي الحصول على شهادة أكاديمية.

الأسباب الموضوعية:

- التعرف على المعاني التي تحملها الاسرة عن خطورة فيروس كورونا

- معرفة تأثير وباء كورونا على التواصل الاجتماعي

- معرفة انعكاسات كورونا على الأسرة وعلى العلاقات الاجتماعية

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في أن وباء كورونا أثر على كل المجالات الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية ، وكل علم يدرس الموضوع من جهته ، وعلم الاجتماع من العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية، ويعد موضوع وباء كورونا وتداعياته على الفرد والمجتمع أحد المواضيع التي يساهم علم الاجتماع في دراسته وفهمه ، كما تكمن أهمية الموضوع في معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل وباء كورونا ومعرفة واقع و انعكاسات كورونا على التواصل الاجتماعي للأسر في ظل التباعد الاجتماعي ومنع التجمعات وكل النشاطات والاحتفالات الاجتماعية.

خامساً: أهداف الدراسة:

معرفة المعاني التي تحملها الاسرة الجزائرية عن كورونا

معرفة واقع التواصل الاجتماعي للأسرة في ظل جائحة كورونا

-معرفة انعكاسات التباعد الاجتماعي للأسرة الجزائرية في ظل كورونا

- التعرف على واقع وشكل العلاقات الاجتماعية في ظل كورونا

- معرفة وعي الاسرة للجائحة وكيف تؤثر على العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي

سادسا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

المفاهيم هي مصطلحات تشير إلى طبيعة الموضوعات والظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، كما تعتبر المفاهيم اللغة العلمية التي يتداولها المتخصص في فرع من فروع المعرفة. و تفاديا منا لأي لبس في محتوى الدراسة، فإن ذلك يستوجب علينا تحديد وضبط المفاهيم ووضعها ضمن الإطار التصوري الذي يتناسب ودراستنا.

مفهوم الاتصال و التواصل

الاتصال لغة : تعني كلمة الاتصال communication و التي اشتقت من الأصل اللاتيني للفعل communicante بمعنى يشيع عن طريق المشاركة .

ويرى البعض الآخر أنها ترجع إلى كلمة communise بمعنى عام و مشترك .

وعرفها مختار الصحاح القاموس بأنها وصل الشيء بالشيء وصلا¹.

اصطلاحا

يعرفه شرام الاتصال : أن المجتمع الانساني يقوم على مجموعة من العلاقات قوامه الاتصال وأن ما يجمع الافراد ليس قوة غيبية أو سحر أو قوى مطلقة و انما هي علاقات الاتصال التي ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية ذاتها .

و يعرفه أحمد أبو زيد : بأنه العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع و طبيعة تكوينه وتبادل المعلومات و الآراء و الافكار و التجارب فيما بينهم¹.

¹ محمد منير حجاب -المعجم الاعلامي- دار الفجر للنشر , القاهرة ، ب ط ، 2004 م ، ص 4 .

كما عرفه تشارلز كولي : بأنه يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الانسانية و تنمو و تتطور عبر المكان واستمرارها عبر الزمان .

مفهوم التواصل

لغة : اشتقت من اللغة اللاتينية comunis التي يقابلها في اللغة الانجليزية Common بمعنى مشترك أما في اللغة العربية فالمصدر هو وصل والذي يعني الصلة و البلوغ ، وهو أساس الصلة و العلاقة و البلوغ إلى غاية معينة .²

اصطلاحا :

يعرفه عبد الحافظ سلامة هو عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (شخصين ، جماعتين) ، لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة .

ويعرفه محمد محمود الحلية هو عملية اجتماعية حيث تقتضي تحقيقها وجود طرفين مرسل و مستقبل ، ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنهما نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر .

ويعرفه محمد رضا البغدادي هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعارف من فرد إلى آخر أو جماعة من الأفراد حتى تصبح مشاعا بينهم ومن تم تؤدي إلى التفاهم والتفاعل³ .

¹ السيد عبد الحميد عطية و محمد محمود مهدي , الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ب ط ، 2003 م ، ص 9 ، 10 .

² - علي تعوينات-التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي - المعهد الوطني تكوين مستخدمي التربية ، الجزائر ، د ، ط ، 2009 ، ص 13 .

³ علي تعوينات ، المرجع سابق ، ص 15 .

الاتصال الاجتماعي

يقول محمود عودة : أنه يشير الى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الافكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم و من حيث العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقات ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي .

ويعرفه محمد عبد الحميد : بأنه العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات و الآراء و الافكار في رموز دالة بين الافراد أو الجماعات داخل المجتمع و بين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة¹.

وهناك من عرفه بأنه نقل الأفكار و التجارب وتبادل الخبرات و المعارف بين الذوات و الأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي بواسطة رسائل تتم بين مرسل و متلقي وهو جوهر العلاقات الإنسانية و محقق تطورها².

هو نقل الافكار و التجارب و تبادل الخبرات و المعارف بين الافراد .

التعريف الاجرائي: هو ذلك التفاعل الذي يتشكل من خلال تبادل المعاني و الزيارات المتبادلة بين الأسر في

نفس الحي الواحد وينتج عنه العلاقات الاجتماعية .

¹ سلوى عبد الله عبد الجواد و أمل محمد سلامة غيازي, مرجع سابق , ص 17 .
² ماجد رجب العبد سكر -التواصل الاجتماعي ، أنواعه ، ضوابطه ، أثاره ومعوقاته - مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011 ، ص

تعريف الاسرة

لغة: مأخوذة من الأسر وهو القوة و الشدة و الدرع و الحصينة¹.

تعريف الاسرة اصطلاحا

تعريف جورج ميردوك : أن الأسرة جماعة اجتماعية يقيم أفرادها جميعا في مسكن مشترك و يتعاونون اقتصاديا و يتناسلون , كما أكد على أن الاسرة جماعة اجتماعية تتكون من ذكر و أنثى تجمع بينهما علاقة جسدية يقرها المجتمع و تفسر هذه العلاقة في غالب الاحيان عن انجاب أطفال ينتمون الى هذه الجماعة و يترتب على ذلك حقوق و واجبات و رعاية و تربية للأطفال الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة².

عرفها مصطفى الخشاب : بأنها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث من ظروف الحياة و الطبيعة التلقائية للنظم و الاوضاع الاجتماعية .

و يعرفها نيمكوف : أنها رابطة اجتماعية من زوج و زوجة و أطفالهما أو من دون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع اطفالها³.

و هناك من عرفها : بأنها جماعة من الاشخاص يرتبطون معا بروابط الدم و الزواج أو التبني و يعيشون معيشة واحدة في بيت واحد و يتفاعلون مع بعضهم البعض وفق أدوار اجتماعية محددة⁴.

¹ ابن منظور - لسان العرب المحيط - دار لسان العرب ، المجلد الاول ، بيروت ، ب ط ، ب ت ، ص 60 .
² حسين عبد الحميد رشوان - الأسرة و المجتمع دراسة في علم اجتماع الاسرة - مؤسسة شباب الجامعة للنشر و التوزيع الاسكندرية ، ب ط ، 2003م ، ص 23 .
³ عصام نمر و عزيز سمارة - الطفل و الاسرة و المجتمع - دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2 ، 1990م ، ص 10 .
⁴ عطاء الله فؤاد الخالدي و دلال سعد الدين العلمي - الارشاد الاسري و الزواجي - دار صفاء للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2009م ، ص 23 .

يعرفها الحسن بأنها: عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية¹.

تعريف الاسرة الجزائرية

عرفها بيار برديو: بأنها الخلية الأساسية و النموذج الذي على صورته تنظيم البنيات الاجتماعية ، لا تقتصر على جماعة الأزواج و ذرياتهم ، ولكنها تضم كل الاقارب التابعين للنسب الابوي جامعة بذلك تحت رئاسة قائد واحد عدة أجيال.

تعريف محفوظ بوسبسي : تمتاز بقوة الارتباط الجماعي و شدة الالتحام ، التي ترمز الى السيطرة ، و القواعد الخلقية و الدينية و الطقوس، لضمان الامن الداخلي و الخارجي للفرد و كل من يخرج عن الاطار المحدد له و النموذج المرسوم ، يعتبر شاد و تنبذه الجماعة².

ويعرفها مصطفى بوتفوشت : تتكون من الزوج و الزوجة وأبنائهما و تقوم بينهما علاقات الترابط و التفاعل في اطار ثقافة مشتركة³.

التعريف الاجرائي : هي وحدة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأبنائهم ، قد تكون ممتدة أو نووية تربط بينهم علاقات أسرية ، و تمتاز بولائها للأسرة الممتدة.

2- عبد الغني أحمد علي الحاوري- العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي - المركز الديمقراطي العربي للنشر، برلين ، ط 1 ، جانفي 2021، ص 13 .
2-وسيلة بويعلی-واقع التسلط الأبوي في الاسرة الجزائرية من وجهة فنة المراهقين -مذكرة دكتوراه ، علم الاجتماع العائلي ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2017/2018 ، ص 222.
3- مصطفى بوتفوشت- العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة - ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 ، ص 38 .

مفهوم كورونا covid-19 :

الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي Co هما أول حرفين من كلمة كورونا corona أما حرف vi فهما اشتقاق لأول حرفين من كلمة فيروس virus وحرف d هو أول حرف من كلمة مرض الإنجليزية diseases أما 19 لأنه ظهر في سنة 2019¹.

يشتق اسم coronavirus اختصار cov من اللاتينية corona وتعني التاج أو الهالة ، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس و الذي يظهر عبر المجهر الالكتروني ، حيث تمتلك خلايا من البروزات السطحية ، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية².

هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي تنتمي إلى سارز التي تسبب المرض للحيوان والإنسان من فصيلة الفيروسات الواسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة³.

التباعد الاجتماعي

عرف مركز السيطرة على الأمراض و الوقاية (CDC) الابتعاد على أنه مجموعة من طرق تقليل التقارب و الاتصال بين الناس من أجل تقليل خطر انتقال المرض .

عرف الابتعاد على أنه تجنب التجمعات الجماعية و خارج نطاق التجمعات البشرية⁴.

1 - كاتبة بوروية - الآثار الاقتصادية و الاجتماعية لجائحة كورونا الإجراءات المتخذة و التدابير المقترحة -مجلة تنمية الموارد البشرية،المجلد 12 ، العدد 01 ، جامعة سطيف ،جانفي 2021 ، ص 197 .
2نعيم بوعموشة-- فيروس كورونا في الجزائر دراسة تحليلية -مجلة التمكين الاجتماعي،المجلد 02 ، العدد 02 ، جوان 2020 ، ص 125 .
3 Who .int/ar/health-torics /corona virus منظمة الصحة العالمية 10.00 2021/01/13
4 التباعد الاجتماعي Ar.wiki pedia.org/wiki

و حسب قاموس المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم :هو مجموعة من الاجراءات التي تسعى الى منع الناس من التلاقي و التجمع بهدف الحفاظ على مسافة أمنة بين الافراد لا تقل عن متر واحد وهي مسافة متوسطة تمنع الشخص المصاب من نقل العدوى ، كما تشمل هذه الاجراءات اغلاق المدارس و الاماكن العامة و المطاعم و حظر التجمعات¹.

الحجر المنزلي

هو من التدابير الوقائية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية في محاربة فيروس كورونا ويعني أن يتم حجر الحالات المصابة بالفيروس و الحالات المشتبه بها في مكان خاص لمنع اختلاطهم بالآخرين² ويقصد به التزام الأسرة البيت وفق الفترة المحددة من طرف الحكومة.

سادسا: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة تراثا نظريا لا يمكن التخلي عنها لان العلم تراكمي و الآخذ بها كسند لتوجيه البحث أكثر دقة ، و يعتبر التطرق للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة من مستلزمات الدقة العلمية، رغبة في تحقيق الاستفادة منها ووضع الدراسة الحالية موقعها المناسب.

الدراسة الاولى: للباحثة **بغدادية خيرة**، بعنوان: اشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا، تفكك أم إعادة تشكل ، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بالجزائر، مجلة دراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية المجلد 03 العدد 05 (28) بتاريخ 2020/09/15 م جامعة قاصدي مرباح ورقلة/الجزائر، قسم علم الاجتماع.

5- خيرة بغدادية , اشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا ، تفكك أم إعادة تشكل ، مجلة دراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية الاردن ، مجلد 03 ، العدد 05 (28) 15/09/2020 ، جامعة ورقلة قسم علم الاجتماع ، ص 112 .
2عمتوت كمال و قدوس خديجة -الوعي الاجتماعي ودوره في الوقاية من فيروس كورونا في الجزائر -مجلة التمكين الاجتماعي ، الجزائر ، المجلد 02 ، العدد 02 جوان 2020 ، ص 258 .

هدفت هذه الدراسة الى فهم طبيعة العلاقة بين الرابط الاجتماعي و وباء كورونا ، والوقوف على تأثير الوباء على العلاقات الاجتماعية التي تحكم الافراد ، و ما اذا كان الوباء أدخل الرابط في أزمة وتفكك أم أنه عمل على إعادة تشكيله .

حيث انطلقت الدراسة من سؤال رئيسي جاء نصه كالآتي :

هل الضبط الاجتماعي و الاستقرار الذي يهدف الى تحقيق الحجر الصحي استطاع أن يرقى الى تشكيل و إعادة تشكيل الروابط الاجتماعية التي تحكم العلاقات بين الافراد في هذا النمط انطلاقا من ممارسة التباعد الاجتماعي أم أنه عمل على تفكيك هذه الروابط؟ .

وكانت فرضيات الدراسة

الفرضية العامة : اجراءات هو الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي جراء وباء كورونا فرض معايير جديدة أمام الفرد و أصبح الذي يوجه معانيه للصحة والمرض وعمل على توجيه أفعاله وتفاعلاته الاجتماعية .

1- انتقال الفرد إلى مرحلة الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي أدى به إلى إعادة تشكيل الروابط العائلية المفقودة في مرحلة ما قبل الحجر .

2- انتقال الفرد إلى مرحلة التباعد الاجتماعي و الحجر الصحي أدى به إلى الاغتراب إلى مجالات اجتماعية تفاعلية بديلة .

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات وتم توزيع 100 استمارة واسترجع منها 41 استمارة على أسر جزائرية بمدينة زرالدة الجزائر العاصمة ، وتم أخذ العينة باعتماد طريقة كرة الثلج .

نتائج الدراسة

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- المعاني التي يحملها الفرد و تصوره عن التباعد الاجتماعي هو تباعد ديناميكي وليس تباعد استاتيكي

- الحجر الصحي فرض معايير جديدة أمام الفرد حول الصحة و المرض

- الوباء عزز العلاقات الاسرية داخل الاسرة

- تراجع الروابط الاجتماعية

- انتاج وسائل بديلة للتواصل

الدراسة الثانية : دراسة سنوسي بومدين وجلولي زينب حول الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس

كورونا كوفيد19 و التباعد الاجتماعي والحجر الصحي ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02/ العدد 02 ،

جوان 2020 جامعة الجزائر .

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين فيروس كورونا و انخفاض مستوى الصحة النفسية من خلال

التعرف أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا، وتكونت عينة الدراسة

من 446 فرد وتم اعتماد اداة الاستبيان ، وكان التساؤل العام .

ماهي المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا و التباعد الاجتماعي و استمرار

الحجر الصحي ؟.

الاسئلة الفرعية

-ما مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا و التباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا والتباعد

الاجتماعي و استمرار الحجر الصحي ؟

اعتمدتا الباحثان على المنهج الوصفي

نتائج الدراسة

-مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا منخفض

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل كورونا

الدراسة الثالثة: دراسة محمد لونيس ، بعنوان : أهمية الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي في الوقاية من

الأمراض المعدية جامعة زيان عاشور، الجلفة ، مجلة التمكين الاجتماعي المجلد 02 ، العدد 02 ، 30 جوان

. 2020

رغم التطور الكبير الذي عرفه الإنسان في المجال الطبي من خلال اكتشاف العديد من الأدوية واللقاحات ، إلا أن

ظهور فيروس كورونا جعله عاجز عن مجابهتها طبيًا، وفي ظل هذه الوضعية لم يجد إلا اللجوء إلى الوسائل التقليدية

للحد من انتشار المرض ، وهذا ما هدفت إليه الدراسة إلى التعريف على الإجراءات الوقائية ، التباعد الاجتماعي

و الحجر الصحي و دورهما في الوقاية من الامراض المعدية .

فكان التساؤل الرئيسي : ما هي الطرق الوقائية التقليدية وما دورها في الوقاية من هذا المرض وخاصة الأمراض المعدية ؟ .

وتمثلت هذه الطرق المستعملة للوقاية من الأمراض المعدية في العزل ، الحجر الصحي ، التباعد الاجتماعي و الاحتواء والغلق العام .

الدراسة الرابعة: دراسة نعيم بوعموشة ، بعنوان فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية ،مجلة التمكين الاجتماعي ,المجلد 02 العدد 02 جوان 2020م ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل(الجزائر) .

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على جائحة كورونا و التعريف بالأوبئة و الجوائح ومسارها عبر التاريخ ، والتعرف على فيروس كورونا و طرق انتشاره و أعراضه و كيفية التعامل و الوقاية منه مع الوقوف على فيروس كورونا في الجزائر من خلال عرض احصائيات لعدد الاصابات و الوفيات وحالات الشفاء.

التعليق على الدراسات السابقة:

كانت هذه الدراسات بمثابة دعامة لدراستنا من الجانب النظري خاصة، فكانت بمثابة الدليل النظري الذي قادنا إلى تحديد مفاهيم الدراسة ، و الاستفادة من طريقة طرح الموضوع و بناء الإشكالية ، بالإضافة إلى تحديد الخطوات المنهجية العلمية وطريقة إختيار العينة و الاستفادة من نتائج الدراسات المتوصل إليها من طرف الباحثين ، ففي الدراسة الأولى فقد اتفقت مع دراستنا الحالية في بعض تساؤلات الدراسة، مما ساعدنا في إيجاد أرضية علمية صلبة وزيادة الفهم أكثر، من أجل بناء بعض مؤشرات الدراسة، واتفقت مع دراستنا في نوع المنهج المعتمد و أداة جمع البيانات و اختلفت مع دراستنا في نوع العينة فاعتمدت الباحثة على عينة كرة الثلج و أجريت الدراسة على الأسر المصابة أما الدراسة الثانية فاتفقت مع دراستنا في نوع المنهج المعتمد المنهج الوصفي التحليلي و نفس

أداة جمع البيانات ، إضافة إلى الاستدلال بهذه الدراسات فيما يخص التحليل السوسولوجي للتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية لاحقاً. كما استفدنا من هذه الدراسات في مفاهيم التباعد الاجتماعي والحجر الصحي وعلى تداعيات فيروس كورونا على الجزائر .

سابعا: المدخل النظري

ظهرت نظرية التفاعلية الرمزية في أمريكا في بداية الثلاثينات من القرن العشرين ومن أهم مؤسسيها جورج هيرت ميد و هيرت بلامر و تشارلز كولي ، وتعد التفاعلية الرمزية من أكثر الاتجاهات المستخدمة في دراسة الأسرة ، ووجدت النظرية طريقها إلى سوسولوجية الأسرة من خلال أعمال بيرجس فقد قدم عام 1926 م برنامج للأسرة واعتبرها وحدة من الشخصيات المتفاعلة ، وفي عام 1938م جاءت أعمال وولر في كتابه الأسرة الذي أشار فيه إلى انه يجب ان ننظر الى الاسرة على انها نسق مغلق من التفاعل الاجتماعي¹ ، فهي تركز على دراسة العمليات داخل الاسرة وفهم العلاقة بين الأسرة والمجتمع، و على عمليات التفاعل داخل الاسرة مع ربطها بالتفاعل الاجتماعي ، و على عمليات التفاعل والاتصال و العلاقات الاجتماعية ، و على دورها داخل الاسرة في التأثير على الفرد ، ويؤمنون أن الاسرة وحدة من الشخصيات المتفاعلة ويركز علماء هذه النظرية على العلاقات بين الآخرين في الحياة اليومية فنحن عندما نتعامل مع الآخرين لا نتبادل الكلمات فقط لكننا نتبادل الرموز و المعاني كما يركزون على دراسة العمليات داخل الاسرة والعوامل التي تؤثر فيها .

وتعتبر العملية التي يكون فيها الفرد في اتصال مع الافراد من أجل تحقيق أهدافهم ، هي تفاعلات تقوم على أساس رمزي ، ويرى ميد أن جميع التفاعلات بين الافراد تشمل على تبادل رمزي ، وتهتم التفاعلية الرمزية باللغة و الرمز في شرح عملية الاتصال في اطارها الاجتماعي، و التفاعل هو محور العلاقات الاجتماعية و يقوم على الفهم

¹ سامية مصطفى الخشاب – النظرية الاجتماعية و دراسة الاسرة – الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، ط1 ، 2008 ، ص 52 .

العقلي للرموز و الأحكام القيمية ، فالتفاعل هو الذي يمكن الأفراد من التواصل مع الآخرين ، فيقيمون بذلك علاقات اجتماعية، ونحاول من خلال هذا المدخل من فهم المعاني التي تحملها الاسرة الجزائرية اتجاه جائحة كورونا ، وكيف تؤثر هذه المعاني و الرموز على تصوراتهم و على شكل علاقاتهم الاجتماعية ، باعتبار الأسرة وحدة من الأفراد المتفاعلين فيما بينهم عبر سلسلة متواصلة من عمليات نقل للثقافة و المعاني التي تحرص الأسرة بنقلها ، و بذلك يجد الفرد نفسه خاضعا لبيئة رمزية ذات معاني و قيم يحملها في داخله .

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال الزمني

3-المجال البشري

ثالثا: مجتمع البحث والعينة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصل السابق بعرض مشكلة الدراسة والتطرق لأهم الجوانب المتعلقة والمرتبطة بها، حُصِّص هذا الفصل للإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، والذي يُعد نقطة البداية في دراستنا الميدانية، حيث نسعى من خلاله إلى توضيح أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها في سبيل تحقيق الأهداف السالفة التي طرحتها الدراسة ، وبناء على هذا سوف تُخصَّص الجزء الأول من هذا الفصل لتحديد نوع المنهج الملائم لهذه الدراسة، أما الجزء الثاني فيخصص لمجالات الدراسة الثلاث، وهي المجال المكاني، والزمني والبشري، ثم التطرق إلى مجتمع البحث والعينة الممثلة في جزء ثالث، وأخيرا الأدوات المناسبة لجمع البيانات من أجل اختبار فرضيات الدراسة والتحقق منها.

أولاً: المنهج المعتمد في الدراسة:

إن اختيار المنهج المناسب يعتمد أساساً على طبيعة الظاهرة المدروسة، أو الموضوع المراد ببحثه، فطبيعة الدراسة هي المحدد الأساسي لمنهج الدراسة الذي يتبناه الباحث، فالمنهج هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام¹، وبناءً عليه فإن المنهج الذي يصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة يختلف باختلاف الموضوع المطلوب ببحثه.

وكذلك يعرف المنهج العلمي بأنه: " تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة ". والمنهج بهذا المعنى يستخدم أداة منهجية غاية في الأهمية وهي التحليل، لمجموعة المبادئ والأسس التي ينطلق منها أي بحث علمي.²

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ، و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث ، إذ هو الذي يبين الطريق ، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث³. وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الظواهر ومحاولة تحليلها وتفسيرها، ووصف وتحليل واقع التواصل الاجتماعي للأسر في ظل جائحة كورونا ، إذ يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية .

¹ محمد عبيدات وآخرون - منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل والتطبيقات - جامعة الأردن ، د، ط ، 1999م ، ص 35 .

² عبود عبد الله العسكري - منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - دارالنمير ، دمشق ، ط، 2، 2004م ص 01 .

³ رشيد زرواتي- تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، ط، 3، 2028م ، ص 176 .

كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة¹.

ثانيا: مجالات الدراسة:

تمثل خطوة تحديد مجالات الدراسة واحدة من بين أكثر الخطوات المنهجية أهمية في البحوث السوسولوجية، وهذا باتفاق بين عديد الباحثين والمختصين في هذا الحقل المعرفي. كما وأجمعوا على أنه لكل دراسة علمية اجتماعية مجالات رئيسية ثلاث، هي: المجال الجغرافي أو المكاني، المجال البشري والمجال الزمني.²

1.المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي يتم فيه إجراء الدراسة الميدانية، والممثل في هذه الدراسة فقد تمت الدراسة الميدانية في حي المخادمة التابع لبلدية ورقلة ولاية ورقلة مجالها العمراني ذو طابع حضري وشبه حضري ، والتي هي عبارة عن قبيلة تتفرع إلى عدة بطون منها أولاد نصير ، بنو خليفة ، و الفوارس ، وقد تم اعتماد حي المخادمة عن غيره من الأحياء لتمكن من سهولة توزيع واسترجاع استمارة الاستبيان ، وبسبب ظروف الوباء و خوف الأسر من العدوى وعدم استقبال أين كان ، ومعرفة خصوصية وطبيعة المجتمع.

2 . المجال الزمني

ينقسم المجال الزمني لدراستنا إلى قسمين بشقيها النظري و التطبيقي ، وكانت البداية منذ الموسم الدراسي الجامعي 2020/2021. و امتدت إلى غاية إتمام مذكرة التخرج ، فقد تمكنا من خلالها من إعداد قائمة خاصة بالمراجع

¹عمار بوحوش و محمد محمود الدنبيات- مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث -ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط6 ، 2011 م ، ص 139 .

²محمد شفيق -البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية -المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، د، ط ، 2001 م ، ص 211 .

والكتب و المقالات والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، جعلتنا نقرب أكثر من الظاهرة ونتعرف عليها عن كتب ، وتم تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة و المدخل النظري ، ثم القسم الميداني و هو النزول إلى الميدان بعد استكشاف مجتمع الدراسة و قراءة التراث النظري و الدراسات السابقة تأتي مرحلة انجاز الاستبيان و ذلك بوضع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة وسبقها الدراسة الاستطلاعية التي كانت في بداية شهر فيفري 2021 من أجل الاطلاع أكثر على مجتمع البحث وتم بواسطتها ضبط الإشكالية و فرضيات الدراسة .

حيث تم توزيع استمارة الاستبيان بتاريخ 19 أبريل 2021 و استرجعت بعد ملئها من طرف المبحوثين بتاريخ 29 أبريل 2021 .

3.المجال البشري:

بما أن مجتمع البحث هو تلك الوحدات الأساسية التي يجرى عليها التحليل، لأنه يخص مجموعة من الأفراد، أو كما يعرفه "موريس أنجوس هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدد خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي¹.

و يتمثل مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة في 23109 أسرة من حي المخادمة من بمدينة ورقلة كمجتمع أصلي احصائيات الديوان الوطني العام للسكان سنة 2018.

ثالثا: مجتمع البحث والعينة:

إن الباحث في مختلف المجالات، لا يمكنه إجراء دراسته دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه، والذي يتم من خلاله اعتماد طريقة الدراسة الكلية لمفرداته، ونظرا لعدم قدرتنا على الحصر الكلي لمجتمع الدراسة الأصلي، المتمثل

¹ - موريس أنجوس-منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية - دار القصبية للنشر ، الجزائر ، 2004م ، ص 298 .

في الأسر المجتمع الورقلي بجي المخادمة، فقد اعتمدنا على أسلوب المعاينة، على اعتبار أن العينة مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، ويُجرى عليها التحقق، نظرا لعدم إمكانية الباحث إجراء التحقق على كل وحدات المجتمع.¹، وعرفها محمد عبد الحميد بأنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا².

وعليه فبتطبيق أسلوب المعاينة في دراستنا الحالية فقد لجأنا إلى اعتماد العينة العشوائية البسيطة التي هي إحدى أنواع العينة الاحتمالية التي تتميز بنوع من السهولة في استخراجها حيث تسحب مباشرة من قاعدة السير بإعطاء لكل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة³.

وقد اعتمدنا في دراستنا على سحب 2 % من المجتمع الأصلي واعتمدنا على أربعون أسرة من حي المخادمة من مدينة ورقلة وذلك راجع إلى عدة أسباب منها، للظروف الاستثنائية التي تمر بها الدولة الجزائرية بسبب جائحة كورونا ، وتطبيقا للتعليمية الوزارية المتعلقة بالإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار الفيروس و تخوف الأسر من فيروس كورونا واعتماد التباعد الاجتماعي وتجنب التواصل والتجاوب معنا وكذلك راجع إلى عامل الوقت الضيق الذي لا يسمح لنا باستجواب كل أفراد المجتمع الكلي.

رابعاً/ أدوات جمع البيانات

يستخدم الباحثون مجموعة من التقنيات و الأساليب لاكتشاف و فهم الدوافع و الوقائع و النتائج ، لأن طبيعة الموضوع و خصوصيته تفرض على الباحث اختيار الأدوات المناسبة للدراسة، و قد اعتمدنا في الدراسة الحالية

1- سعيد سبعون –الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية – دار القصبه للنشر ، الجزائر ، ط.2 ، 2012 م ، ص 135 .

2- يوسف تمار – تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين –طاكسيج.كوم للدراسات والنشر ،الجزائر ، ط.1 ، 2007 ، ص 14 .

3 سعيد سبعون ، مرجع سابق ، ص 140 .

لجمع البيانات والمعلومات اللازمة على الاستبيان الذي هو مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص بالبريد أو يجرى تسليمها باليد للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق¹.

كما تعرف ايضا على انها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجهه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، و يتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد².

و قد تم التركيز على هذه الأداة من غيرها لأنها الأنسب لموضوع الدراسة، و للأوضاع الراهنة ،حيث احتوت الاستمارة على 22 سؤال موزعة على أربعة محاور.

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لمفردات العينة، من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (04) .

المحور الثاني : تعلق باختبار الفرضية الاولى المتمثلة في مساهمة المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في استمرار التواصل الاجتماعي قبل الجائحة ،من السؤال رقم (05) إلى السؤال رقم (10).

المحور الثالث : اختبار الفرضية الثانية والمتمثلة في مساهمة المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي ، من السؤال رقم (11) إلى السؤال رقم (17) .

المحور الرابع : اختبار الفرضية الثالثة والتي تمثلت في مساهمة جائحة كورونا في تغير شكل التواصل الاجتماعي ، من السؤال رقم (18) إلى الرقم (22).

1 عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات -مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث - الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط5 ، 2009م ، ص 66 .

2 رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص 182 .

خامسا : الأساليب الإحصائية

لقد تم الإعتماد على التكرارات والنسب المئوية لتفسير و عرض نتائج الإستمارة على النحو التالي :

النسبة المئوية = التكرار × 100 / مجموع التكرارات .

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة، حيث تطرقنا إلى مجالات الدراسة و المنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي ، و كذا أداة جمع البيانات التي تمثلت في الإستبيان ، و تحديد العينة المدروسة و أخيرا الأساليب الإحصائية لتفريغ البيانات بإستخدام التكرار و النسب المتوية .

عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً/ عرض و تحليل نتائج الدراسة

1 . عرض تحليل البيانات الشخصية

2 . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

3 . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

4 . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

ثانياً / تحليل و تفسير نتائج الدراسة

1 . تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

2 . تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

3 . تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

ثالثاً / النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التعرض إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز الجانب الميداني لهذا البحث ، سنحاول في هذا الفصل عرض و تحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية و ذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة كما سيتم التعرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها و تحليلها و تفسيرها.

أولاً: عرض و تحليل معطيات الدراسة الميدانية

1. عرض و تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
35%	14	ذكر
65%	26	أنثى
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أعلى نسبة من الذكور فقدرت نسبة الإناث بـ 65% بينما قدرت بنسبة الذكور بـ 35% وهذا راجع إلى أن الاستبيان وزع على الأسر وتصادف ذلك وجود الإناث في البيت أكثر من الذكور .

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة على أساس السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
5%	02	من 20 إلى 30 سنة
65%	26	من 31 إلى 40 سنة
22.5%	09	من 41 إلى 50 سنة
7.5%	03	من 51 فما فوق
100%	40	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين تتوزع أعمارهم بين 20 سنة إلى 51 سنة فما فوق ، وأكثر نسبة مثلتها الفئة العمرية التي تتراوح بين 31 و 40 سنة والتي قدرت بـ 65%، و المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 41 و 50 سنة قدرت نسبتها بـ 22.5%، ثم تلي ذلك المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 51 سنة فما فوق بنسبة 7.5%، أما المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة قدرت نسبتهم بـ 5%.

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة على أساس شكل الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	شكل الأسرة
57.5%	23	أسرة ممتدة
42.5%	17	أسرة نووية
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقيمون في أسرة ممتدة وقدرت نسبتهم بـ 57.5 % مقارنة مع الأفراد الذين يقيمون في أسرة نووية والتي قدرت نسبتهم بـ 42.5 % وذلك راجع إلى طبيعة المجتمع الورقلي و المخدمي على وجه الخصوص ، الذي يمتاز بنظام العشائر والعائلة الكبيرة ، و إلى طبيعة عمل الزوج في شركات وطنية بنظام التناوب الشهري خارج الولاية ، وترك الزوجة والأولاد مع العائلة ، أما الذين يسكنون في أسرة نووية فذلك يعود للتغير الاجتماعي الحاصل والظروف الاقتصادية ومشكلة السكن .

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة على أساس المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%	-	أمي
%2.5	01	ابتدائي
%7.5	03	متوسط
%30	12	ثانوي
%60	24	جامعي
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي ، حيث قدرت نسبتهم بـ 60 %، وهذا راجع إلى رغبة أفراد العينة في مواصلة دراستهم الجامعية من أجل الحصول على وظيفة بشهادات جامعية ، وضرورة وأهمية العلم والمعرفة في الوقت الحالي ، ثم تأتي نسبة الدين لديهم مستوى ثانوي والتي قدرت نسبتهم بـ 30 %، ثم تليها ذو المستوى المتوسط والتي قدرت نسبتهم بـ 7.5 %، ثم المستوى الابتدائي وقدرت نسبتهم بـ 2.5 %، وهي أقل نسبة ، وهم الذين لم يتسن لهم إتمام دراستهم بسبب الزواج والتوجه إلى سوق العمل والتكوين في معاهد.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

-ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في استمرار نمط التواصل الاجتماعي قبل الجائحة .

الجدول رقم (05): يوضح وعي الأسر بخطورة جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
75%	30	نعم
25%	10	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يعي بخطورة جائحة كورونا والتي قدرت نسبتهم بـ 75 %، وهذا راجع إلى أن معظم أفراد العينة ذو مستوى جامعي ولهم وعي بالوضع الراهن ، وذلك راجع إلى مساهمة وسائل الإعلام في نشر الوعي والتعريف بخطورة وأضرار الوباء ، و إلى وسائل التواصل الاجتماعي ، أما نسبة للمبحوثين الذين صرحوا بقلّة وعيهم بخطورة جائحة كورونا عليهم وعلى أسرهم فقدرت نسبتهم بـ 25%، و هذا راجع إلى قلة الوعي وعدم تصديقهم بوجود فيروس كورونا ، وأنه ظهر في الصين ومستحيل أن يصل إلى الجزائر، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لعمتوت كمال و قدوس خديجة بأن غياب الوعي الذي لامسناه مع بداية ظهور الفيروس تسبب في تصورات اجتماعية خاطئة ، يمكن اعتبارها معيقا أساسيا في تشكل وعي اجتماعي¹.

¹ عمّتوت كمال و قدوس خديجة ، مرجع سابق ، ص 263.

الجدول رقم (06): يوضح التواصل مع الأهل والجيران وتبادل الزيارات في بداية الجائحة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
72.5%	29	نعم
27.5%	11	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة كانوا على اتصال مع أهلهم وجيرانهم ويتبادلون الزيارات وقدرت نسبتهم بـ 72.5%، بينما قدرت نسبة الذين لم يكونوا على اتصال مع أهلهم وجيرانهم بـ 27.5%، وهذا راجع إلى أن الاتصال بين الأهل والأقارب عامل أساسي باعتباره ممارسة اجتماعية حتمية و ضرورية، وأن رابط القرابة رابط أساسي في تشكل العلاقات الاجتماعية في المجتمع المخدم، كما يعد الاجتماع أثناء المناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة خير دليل على تماسك العائلة بأهلها وأقاربها، وهذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة لخيرة بغدادية بأن الوباء عزز العلاقات الاسرية .

الجدول رقم (07): يوضح إقامة المبحوثين الأعراس في أحيائهم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
82.5%	33	نعم
17.5%	07	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أكدوا بأنه كانت تقام الأعراس في الحي ، وقد قدرت نسبتهم بـ 82.5% ، وهذا بسبب أن شهر مارس شهر الأعراس في المجتمع الورقلي عموما و المجتمع المخدمي خصوصا وتزامنا مع بداية انتشار فيروس كورونا ، ولم يصدمو بموت أحد أقاربهم و جيرانهم وأن الخطر مازال بعيد عنهم ، بينما قدرت نسبة الذين لم يقيموا الأعراس في حيهم بـ 17.5% ، وهذا راجع إلى القرار الذي اتخذته السلطات العليا في غلق مكاتب عقود الزواج بسبب كثرة الأعراس وزيادة انتشار الفيروس.

الجدول رقم (08): يوضح حضور المبحوثين للأعراس

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
25%	10	نعم
75%	30	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75%، من أفراد العينة لم يحضروا الأعراس بسبب خوفهم من العدوى أو نقل العدوى إلى والديهم و أهلهم وخاصة الذين لهم أمراض مزمنة ، بينما قدرت نسبة الذين كانوا يحضرون بـ 25 % ، وهذا بسبب أن العرس أقيم في بيتهم و أن أهل العرس من أقاربهم وأهلهم وكان من الواجب عليهم حضور العرس ، وأن الفئة العمرية لمعظم أفراد العينة من 31 و 40 سنة هم شباب ، كما أثر على و عيهم بخطر الوباء و العدوى الناجمة عن التجمعات العائلية بما في ذلك الأعراس و الاحتفالات.

الجدول رقم (09): يوضح أداء صلاة التراويح في الحي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
37.5%	15	نعم
62.5%	25	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم افراد العينة أكدوا أنهم كانوا لا يؤدون صلاة التراويح في رمضان في ساحة الحي وقدرت نسبتهم بـ 62.5%، وهذا بسبب غلق المساجد وفرض عقوبات على من يخالف القانون ويصلي في الساحات العامة ، لكن هذا لم يمنعهم من أدائها بل صرح أغلبية أفراد العينة أنهم كانوا يصلونها جماعة في البيت مع أفراد أسرهم وكان يؤم بهم كبير العائلة أو الأكثر منهم حفظا لكتاب الله ، بينما قدرت نسبة الذين كانوا يؤدونها بـ 37.5% ، فهؤلاء يعتبرون صلاة التراويح في رمضان من المقدسات الدينية ولا يمكن أن يصوموا رمضان بدون صلاة التراويح ، وهذا مؤشر على سطوة المقدس على عقول الجزائريين حتى في الوباء.

الجدول رقم (10): يوضح إقامة صلاة العيدين في الحي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
30%	12	نعم
70%	28	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لم يصلوا صلاة العيدين في ساحة الحي و قدت نسبتهم بـ 70 %، وهذا راجع إلى أركان صلاة العيدين بضرورة الخطبتين ثم الصلاة ، على خلاف أي صلاة عادية و وجود خطيب ، وكذلك بسبب غلق المساجد ، وهذا لم يمنع البعض من صلاتها بدون خطبتين في البيت ، بينما قدرت نسبة الذين أدوا صلاة العيدين في ساحة الحي بـ 30 %، وهذا بسبب طبيعة وخصوصية المجتمع وتقديسه للشعائر الدينية ، وباعتبارها أول مرة تغلق المساجد ولا تؤدي صلاة التراويح والعيدين في المساجد بسبب فيروس كورونا ، وعليه مما أدى بالبعض عدم تقبل غلق المساجد ومنع الصلاة فيها ، كما قال بعض الباحثين ممن كانت قلوبهم معلقة بالمساجد انه بكى و حزن لعدم صلاة العيد في المسجد وأنه يوم مقدس وليس كسائر الأيام ، وفي هذا دلالة سوسولوجية على الحضور القوي للمقدس في عقول الباحثين ، وبالتالي تأثيره على ممارساتهم بما في ذلك الممارسات الدينية المتمثلة في الشعائر و الطقوس الخاصة بيوم العيد حتى في ظرف استثنائي كجائحة كورونا وصعوبة تقبل الجزائريين لذلك مع بدايات انتشار المرض.

3. عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي .

الجدول رقم (11): يوضح إصابة احد أفراد العائلة بوباء كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
40%	16	نعم
60%	24	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لم يصابوا بفيروس كورونا و قدرت نسبتهم بـ 60 %، وهذا لا يمنع من أنهم لم يصابوا بها لأن أغلبية أفراد المجتمع لم يقوموا بالكشف عن نسبة الإصابة ولم يذهبوا إلى المستشفى واعتمدوا التداعي بالطرق التقليدية وعلى الأعشاب ، بينما قدرت نسبة الذين أصيبوا بكورونا بـ 40 %، وهذا بسبب الاستهانة بالوضع وإلى المعاني والتصورات التي يحملونها عن الوباء وعدم تصديقهم وأيمانهم به ، وانه ما يصيبهم من شيء فهو قضاء وقدر ومكتوب من عند الله وأن الأعمار بيد الله ، وراجع كذلك إلى إصابتهم بانتقال العدوى من أحد أفراد الأسرة لعدم التزامه بإجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي .

الجدول رقم (12): يوضح مدى تقبل المبحوثين للحجر المنزلي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
70%	28	نعم
30%	12	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة تقبلوا الحجر المنزلي وقدرت نسبتهم بـ 70%، وهذا يعود إلى حرصهم على الحفاظ على سلامة أنفسهم وسلامة وصحة والديهم وأهلهم خاصة كبار السن منهم ، وأصحاب الأمراض المزمنة ، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة خيرة بغدادية بأن نسبة 92.68 %، من أفراد العينة تقبلوا الحجر الصحي وهو دليل على أن أفراد العينة واعون كل الوعي بخطورة الوباء ، بينما صرح أحد أفراد العينة بأنه مجبر على تقبل الحجر المنزلي لأنه ليس له حل غيره أو مكان يذهب إليه ، كما قدرت نسبة الذين لم يتقبلوا الحجر وكسروا الحجر وخرجوا للشارع بـ 30%، بسبب الضغوط النفسية من كثرة الإشاعات حول الوباء والمكوث في البيت ، خاصة في الفضاء المدني الورقلي الذي يفتقر إلى المرافق العمومية التي يقصدها الأسر من أجل الترفيه و الترويح عن النفس ، كما أن بداية انتشار الوباء كان يتزامن مع شهر مارس 2020 وهو فصل بداية العطلة التي اقترنت في عقول الجزائريين بالسفر والتنقل و التزاور والتجمعات العائلية ، أضف إلى ذلك خصوصية المنطقة من الناحية المناخية زاد من الأمر سوءا مما أثر على نفسية المبحوثين و خرقهم لقواعد الحجر المنزلي .

الجدول رقم (13): يوضح التعرض للإجراءات الأمنية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
15%	06	نعم
85%	34	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنه قدرت نسبة الذين لم يخضعوا للردع ولم يتواجهوا مع السلطات الأمنية من أجل احترام إجراءات الحجر المنزلي بـ 85 %، وهذا يعود إلى أن أغلبية أفراد العينة إناث وخروجهم خارج وقت الحجر المنزلي إلا نادرا ، كما أن المستوى التعليمي الجامعي لأغلبية المبحوثين يؤثر على وعي المبحوثين إيجابيا وبالتالي احترام قواعد الحجر المنزلي ، بينما قدرت نسبة الذين تعرضوا للردع و مواجهة مع الأمن بـ 15 %، وهذا بسبب تفريق التجمعات وعدم احترام وقت الحجر وكذلك بسبب إقامة الأعراس وقد أعلنت السلطات العليا منع التجمعات بكل أنواعها .

الجدول رقم (14): يوضح تطبيق الحجر المنزلي مع أفراد الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
27.5%	11	نعم
72.5%	29	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لم يطبقوا الحجر المنزلي مع أفراد أسرهم فقدرت نسبتهم بـ 27.5%، وكانت تسير حياتهم اليومية بشكل عادي بل زادت لقاءاتهم وجلساتهم عن السابق فقبل كان كل واحد منشغل بالعمل والدراسة ويقضي معظم أوقاته خارج البيت لكن مع إجراءات الحجر والمكوث في البيت نمت وتعززت العلاقات الأسرية عن السابق ، وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة السابقة لخيرة بغدادي بأن الحجر الصحي عزز من علاقة الفرد بعائلته بعد أن كانت مرتبطة بظروف الحياة وهمومها مع العمل فقد توطدت الروابط الأسرية أكثر من ذي قبل ، بينما قدرت نسبة الذين طبقوه بـ 27.5 % ، وهذا بسبب إصابتهم بكورونا وكذلك بسبب خوف وقلق البعض من انتقال العدوى إليهم وإصابتهم بالفيروس .

الجدول رقم (15): يوضح الإجراءات المتبعة في الحجر المنزلي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
72.5%	29	المكوث في البيت والخروج إلا لضرورة
10%	04	ترك مسافة
17.5%	07	ارتداء الكمامة
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة التزموا بإجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي فكانت أعلى نسبة الذين اعتمدوا إجراء المكوث في البيت و قدرت نسبتهم بـ 72.5 %، وهذا راجع إلى الإجراء الذي اعتمدته السلطات العليا بغلق مكاتب العمل وأماكن التجمعات ، و الذين ارتدوا الكمامة قدرت نسبتهم بـ 17.5 % ، وهذا راجع حسب بعض المبحوثين إلى أنهم يرتدون الكمامة في الأماكن العامة والعمل فقط ، بينما الذين اتبعوا إجراء ترك مسافة فقد قدرت نسبتهم بـ 10 %.

الجدول رقم (16): يوضح التواصل في ظل الإجراءات

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
35%	14	نعم
65%	26	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة قللوا من التواصل مع أهلهم وقدرت نسبتهم بـ 65 %، وذلك بسبب زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا وانتشاره وتقديم وقت بداية الحجر المنزلي ومنع التنقل بين الولايات ولم يكن ذلك إلا من خلال تصريح من طرف السلطات الأمنية التابعة لكل ولاية ، لذلك لم يتمكن الكثير من رؤية أهلهم وخاصة الذين يقيمون في مناطق خارج الولاية ، بينما قدرت نسبة الذين استمروا في التواصل مع أهلهم وجيرانهم بـ 35 %، وهذا بسبب قرب المسافة بينهم ومن أجل صلة الرحم .

الجدول رقم (17): يوضح حضور الجنائز

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
32.5%	13	نعم
67.5%	27	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لم يحضروا الجنائز ويقوموا بواجب العزاء فقد قدرت نسبتهم بـ 32.5%، وهذا بسبب زيادة نسبة الإصابة بفيروس كورونا، وأن معظم الوفيات كانت بسبب كورونا وأعتمد أهل المتوفي العزاء عبر الهاتف بوضع أرقامهم على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بهم ، بينما قدرت نسبة الذين كانوا يذهبون إلى الجنائز ويقومون بواجب العزاء بـ 32.5%، وهذا لأن سبب الوفاة عادي وليس كورونا ، وكذلك أن المتوفي من أهل أفراد العينة والمقربين لهم وكان من الواجب حضور واجب العزاء ومواساة أهلهم وأقربائهم .

4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

- تغير شكل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم (18): يوضح كيف كان يتم الاتصال مع الأهل والأقارب في ظل كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
25%	10	اتصال مباشر
45%	18	عبر الهاتف
30%	12	مواقع التواصل الاجتماعي
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة فضلوا التواصل مع الأهل بطرق غير مباشرة حيث قدرت نسبة الذين يتواصلون عبر الهاتف بـ 45 %، و قدرت نسبة مواقع التواصل الاجتماعي بـ 30 %، وهذا راجع إلى الأسباب السالفة الذكر من إجراءات الحجر وتعليق حركة النقل بين المدن والولايات وانتشار فيروس كورونا ، بينما قدرت نسبة التواصل المباشر بـ 25 %.

الجدول رقم (19): يوضح شكل تبادل تهنئة العيد والاطمئنان على الأهل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
25%	10	زيارة الأهل
45%	18	الهاتف
30%	12	مواقع التواصل الاجتماعي
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اعتمدوا على الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي في تهنئة أهلهم وأصدقائهم بالعيد والاطمئنان ، عليهم حيث قدرت نسبة الدين فضلوا الهاتف بـ 45%، والدين اعتمدوا مواقع التواصل الاجتماعي قدرت نسبتهم بـ 30%، كما قال بعض المبحوثين أن تهنئة العيد والسؤال عن الأهل أصبح يتم عبر الهاتف وعن طريق إرسال رسالة قصيرة قبل ظهور كورونا فظهور كورونا كان سبب يتحجج به الناس ، بينما قدرت نسبة الدين فضلوا زيارة الأهل بـ 25%.

الجدول رقم (20): يوضح تغير شكل وطريقة العزاء

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
72.5%	29	نعم
27.5%	11	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن فيروس كورونا غير من شكل وطريقة العزاء، إذ نجد أن نسبة 72.5 %، من أفراد العينة قالوا بأن شكل العزاء تغير وأصبح يتم عبر الهاتف وهذا شكل ونمط جديد لم يكن معهودا من قبل ، بينما قدرت نسبة قالوا انه لم يتغير بـ 27.5% ، وهم الذين أقاموا العزاء بشكل عادي ورفضوا بأن يدفنوا موتاهم بدون الصلاة عليهم لأن أكرام الميت دفنه والصلاة عليه .

الجدول رقم (21): يوضح تصورات الأفراد لفيروس كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
17.5%	07	مرض عادي
82.5%	33	مرض خطير
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة تصورهم لفيروس كورونا بأنه مرض خطير، قدرت بنسبة 82.5 %، وهذا بسبب ما تم تداوله عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للمشهد المرعب لحالات الوفيات في الطرقات ، وبشهادة من أصيب بفيروس كورونا وتمثل للشفاء منها بأنه مرض خطير ولا يمكن الاستهانة به وليس نوبت برد عادية أو فيروس موسمي ، بينما قدرت نسبة الذي يرونه بأنه مرض عادي بـ 17.5 %، وهذا بسبب أنهم لا يؤمنون به أو أن نسبة أصابتهم به ضعيفة لم تصل إلى درجة الخطورة .

الجدول رقم (22): يوضح علاقة الأفراد مع الأسر المصابة بكورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
12.5%	05	تتواصل معهم
5%	02	تسلم عليهم
82.5%	33	مقاطعة مع عائلة المصاب
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن إصابة أحد من أفراد العائلة بفيروس كورونا خلف تأثير على العلاقات الاجتماعية ، حيث قدرت نسبة مقاطعة الأسرة المصابة بـ 82.5 % ، بسبب الوباء كما أن الإصابة بالوباء أصبح يشكل وصمة اجتماعية لهذه العائلات ، مما أدى ببعض الأسر المصابة بكورونا بعدم التصريح بإصابتها ، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة لخيرة بغدادي بأن العلاقات الاجتماعية بين العائلات المصابة بالوباء بدأت بالانكماش بفعل انتشار الوباء بين أفرادها ، و قدرت نسبة الذين كانوا يتواصلون معهم بـ 12.5% ، للاطمئنان عليهم والتضامن معهم لأن المصاب من أصدقائهم وأقربائهم ، بينما قدرت نسبة الذين يسلمون على الأسر المصابة بـ 5 % ، وهذا حفاظا على سلامتهم ، كما أكد بعض الباحثين أنه من بين الذين لا يعون خطورة المرض يتحسسون من عدم التسليم عليهم باليد.

ثانيا / تحليل و تفسير نتائج الدراسة

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

من خلال عرض بيانات الفرضية الأولى و والتي كان نصها " ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول كورونا في استمرار التواصل الاجتماعي قبل الجائحة "، نجد أنه ظلت العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي متواصل بأشكال وأساليب مختلفة تمثلت في تبادل الزيارات ، اذ تعتبر الزيارات المتبادلة بين الأهل والأقارب ممارسة اجتماعية ضرورية تؤدي إلى توطيد وتعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية بينهم ، اذ نجد أن أغلبية الأسر استمروا في التواصل مع الأهل و الجيران في بداية جائحة كورونا وحسب الجدول رقم (06) قدرت نسبتهم بـ 72.5%، و إقامة المبحوثين الأعراس في أحيائهم وحسب الجدول رقم (07) قدرت نسبتهم بـ 82.5%، ومن مؤشرات استمرار التواصل الاجتماعي بينهم حضورهم للأعراس، واستمرار التفاعلات الاجتماعية بين الأسر منها أداء صلاة التراويح وصلاة العيدين جماعة في ساحة الحي وفي البيت مع أفراد الأسرة ، من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى تحققت إلى حد ما، وأن الأسر استمروا في التواصل الاجتماعي بين الأهل والجيران بكل أنماطه وأشكاله وحافظوا على الروابط الاجتماعية وخاصة رابط القرابة الذي يعد رابط أساسي في تشكيل العلاقات الاجتماعية واستمرار التواصل الاجتماعي.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الثالث من الجدول (11 إلى 17) و المخصص للإجابة على الفرضية الجزئية الثانية المتمثلة في " ساهمت المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر المنزلي و التباعد الاجتماعي " ، بعد زيادة نسبة الإصابات بفيروس كورونا في الجزائر وأصابت أحد أفراد الأسر الذين قدرت نسبتهم بـ 40 % ، حسب الجدول رقم (11) ، وبسبب انتشار فيروس كورونا وهلع الناس أدى بهم إلى تغيير المعاني التي يحملونها وتقبل الحجر المنزلي الذي قدرت نسبته 70 % ، وحسب الجدول رقم (12) وقدرت نسبة المكوث في البيت و الخروج إلا لضرورة بـ 72.5% وقضاء معظم الوقت مع العائلة ، وكان سببا في تعزيز علاقة الأفراد بعائلاتهم بعد أن كانوا منشغلين بالدراسة و العمل ، فتوطدت الروابط الأسرية أكثر من ذي قبل ، ومن أجل الحفاظ على سلامة أنفسهم ووالديهم وأهلهم وخاصة كبار السن قللوا من زيارة أهلهم و التواصل معهم لكي لا يكونوا سبب في نقل العدوى إليهم قدرت نسبتهم بـ 65 % وحسب الجدول رقم (16) ، أدى ذلك إلى تراجع العلاقات الاجتماعية بسبب الوباء ، وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية تحققت إذ أنه بعد انتشار فيروس كورونا وكثرت الوفيات أدى إلى تغيير المعاني التي تحملها الأسر حول كورونا وساهمت في احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الرابع من الجدول (18 إلى 22) و المخصص للإجابة على الفرضية الجزئية الثالثة المتمثلة في " ساهمت جائحة كورونا في تغيير شكل التواصل الاجتماعي " ، بالإضافة إلى التواصل الاجتماعي المباشر، ظهر في ظل جائحة كورونا نمط جديد من التواصل بين الأسر الجزائرية ، والمتمثل في استعمال وسائل تكنولوجيا تمثلت في الهاتف و وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث قدرت نسبة الذين يتصلون بأهلهم بالهاتف و الاطمئنان عليهم وتهيئة العيد ب 45 % و قدرت نسبة الذين فضلوا وسائل التواصل الاجتماعي ب 30% وهذا حسب الجدول رقم (18) ، وهذا التغيير غير في شكل وطريقة العزاء في ظل هذه الأوضاع حيث أصبح يتم العزاء عن طريق الهاتف بنسبة 72.5% وهذا حسب الجدول رقم (20) ، ومس هذا التغيير العلاقات الاجتماعية ، و أصبح فيه انكماش وتدبدب بسبب الوصم الاجتماعي الذي وصمت به الأسر المصابة بفيروس كورونا ، ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت إلى حد ما أن جائحة كورونا غيرت شكل التواصل الاجتماعي وشكل العلاقات الاجتماعية.

النتائج العامة للدراسة :

- التواصل الاجتماعي بين الأهل والأقارب والجيران رباط إلزامي في تشكل الروابط الاجتماعية داخل المجتمع، فالاتصال في الوسط الاجتماعي للفرد يكسبه مبادئ التفاعل وقواعد التواصل والحوار بين الأفراد، وعليه فالعلاقات الاجتماعية تنشأ بصفة طبيعية وتلقائية ولا يمكن الاستغناء عنها.
- فرضت جائحة كورونا إجراء الحجر المنزلي ، وترتب على ذلك بقاء أفراد الأسرة معا في منزل واحد لفترات طويلة ، الأمر الذي شكل فرصة لتعزيز التقارب الأسري الذي قد يفتقده الكثيرون في ظل ضغوطات الحياة ، وتعزز العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة وجعل الفرد يرتبط أكثر بأسرته ويتمسك بها ، كما يعد فرصة للتواصل مع الأبناء عن قرب ، وغرس القيم الدينية والاجتماعية وذلك من خلال صلاة الأسرة جماعة في المنزل .
- وباء كورونا أضعف الروابط الاجتماعية ، التي كانت تربط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض ، حيث عرفت تراجعاً كبيراً بسبب انتشار الوباء ، الذي نتج عنه انعدام التواصل ، وإلغاء الزيارات العائلية وتقليصها وهذا التراجع في الروابط الاجتماعية، أدى إلى تشكل وإنتاج وسائل بديلة وغير مباشرة للتواصل مثل مواقع التواصل الاجتماعي والهاتف .
- عملت جائحة كورونا على تغيير المعاني التي تحملها الأسر عن الجائحة ، وذلك بإنتاج نمط جديد من العلاقات حيث فرضت معاني جديدة للتفاعل بين الأسر تحددتها رموز و معاني جديدة لم يسبق للوسط الأسر والاجتماعي التعامل بها .

الفصل الثالث.....عرض وتحليل نتائج الدراسة

- يعد الوعي الاجتماعي الرهان الأساسي لتطبيق إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا، وتغير المعاني و التمثلات الاجتماعية التي كانت تحملها الأسر حول جائحة كورونا في بداية الجائحة، و التي تعيق تشكل الوعي الاجتماعي .

خلاصة الفصل :

من خلال الفصل الثالث ، و المتعلق بتفسير نتائج الدراسة ، حيث تم تفسير و مناقشة البيانات ، و التي وضعت كمحاور ، محور يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ، و بقية المحاور تمثلت في الفرضيات الفرعية ، و تمت الإجابة عليها ، و منه تحليل و تفسير كل فرضية من خلال النتائج المتوصل إليها ، و عرض النتائج العامة للدراسة .

خاتمة

خاتمة

يعد التواصل الاجتماعي بين الأسر الهدف الأساسي في تشكيل العلاقات الاجتماعية ، التي تنشأ بصفة تلقائية ، وتظهر من خلال الاتصال والتفاعلات القائمة بين الأفراد ، من أجل إشباع الحاجيات التي يسعون إليها ، لذلك تعتبر العلاقات الاجتماعية مصدر مهم لسيروية الحياة الاجتماعية ، التي يسعى الفرد الى تشكيلها ، من خلال التواصل بين الأسر ، الذي يعد أمر ضروري وحتمي ، إذ يعتبر الاتصال و التماسك الاجتماعي من أهم السمات التي تتسم بها الأسرة الجزائرية ، وهو الرابط القوي الذي يوحد أفراد الأسرة الجزائرية ، لكن ما شهده العالم من انتشار فيروس كورونا ، ومنذ ظهوره في الجزائر اتخذت الدولة عدة إجراءات وقرارات لاحتواء الوباء ومنعه من الانتشار، لكن بالرغم من هذه الإجراءات الوقائية المنتهجة في ظل جائحة كورونا، والمتمثلة في الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي، التي ساهمت في الحد من انتشار الوباء ، و ساهمت في تعزيز العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة وزيادة التفاعل الأسري بينهم ، إلا أنها أثرت على التواصل الاجتماعي بين الأسر، وقلصت من الروابط الاجتماعية، و أدت إلى تدبب وانكماش الروابط الاجتماعية وقلص الاتصال المباشر و التواصل بين الأسر نتيجة الوباء ، في مقابل ذلك لجأت الأسر الى تشكيل وسائل اتصال بديلة و غير مباشرة و المتمثلة في الهاتف و وسائل التواصل الاجتماعي ، لاستمرار التواصل فيما بينهم عن طريق إجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي الذي أثر على التواصل الاجتماعي بين الاسر ، ولهذا يمكن القول أن فيروس كورونا لم يلغي الروابط الاجتماعية الحقيقية بل قلص منها في مقابل هذا عمل على تشكيل وسائل بديلة لتعويض هذا النقص ، وتبقى هذه النتائج نسبية خاصة بموضوع دراستنا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة الكتب

1. حسين عبد الحميد رشوان - الاسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الاسرة - مؤسسة شباب الجامعة للنشر و التوزيع الاسكندرية ، ب ط ، 2003م .
2. رشيد زرواتي- تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، ط،3 ، 2028م.
3. سامية مصطفى الخشاب - النظرية الاجتماعية و دراسة الاسرة-الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، ط 1 ، 2008 ، .
4. سعيد سبعون -الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية - دار القصة للنشر ، الجزائر ، ط.2 ، 2012 م .
5. سلوى عبد الله عبد الجواد و أمل محمد سلامة غبازي- لاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق - دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، مصر ، ط 1 ، 2012 م .
6. السيد عبد الحميد عطية و محمد محمود مهدي , الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ب ط , 2003 م.
7. عبدالغني أحمد علي الحاوري- العلاقات الأسرية في ظل الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي - المركز الديمقراطي العربي للنشر، برلين ، ط 1 ، جانفي 2021 ، .
8. عبود عبد الله العسكري - منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية -دار النمير ، دمشق ، ط،2 ، 2004م .
9. عصام نمر و عزيز سمارة - الطفل والاسرة و المجتمع - دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2 ، 1990 م.

10. عطاء الله فؤاد الخالدي و دلال سعد الدين العلمي - الارشاد الاسري و الزوجي - دار صفاء للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2009 م.
11. علي تعوينات-التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي - المعهد الوطني تكوين مستخدمي التربية ، الجزائر ، د، ط ، 2009.
12. عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات- مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط،6 ، 2011 م .
13. عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات -مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث - الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط،5 ،.2009م
14. محمد شفيق -البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية -المكتبة الجامعية ،الإسكندرية ، د،ط ، 2001م.
15. محمد عبيدات وأخرون - منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل والتطبيقات -جامعة الأردن ، د،ط ، 1999م.
16. مصطفى بوتفوشة- العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة - ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 ،
17. مورييس أنجرس-منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية -دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004م ، .
18. يوسف تمار - تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين -طاكسيج. كوم للدراسات والنشر ، الجزائر ، ط.1 ، 2007.

القواميس والمعاجم والموسوعات

19. ابن منظور - لسان العرب المحيط - دار لسان العرب ، المجلد الاول ، بيروت ، ب ط ، ب ت ، .
20. محمد منير حجاب -المعجم الاعلامي- دار الفجر للنشر ، القاهرة ، ب ط ، 2004 م.

الرسائل الجامعية

21. ماجد رجب العبد سكر -التواصل الاجتماعي ، أنواعه ، ضوابطه ، أثاره ومعوقاته - مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011.

22. -وسيلة بويعلی - واقع التسلط الأبوي في الاسرة الجزائرية من وجهة فئة المراهقين -مذكرة دكتوراه ، علم الاجتماع العائلي ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2017/2018.

المقالات والملتقيات والمحاضرات

23. خيرة بغدادي ، اشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا ، تفكك أم اعادة تشكل ، مجلة دراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، الاردن ، المجلد 03 ، العدد 05 (28) 15/09/2020 ، جامعة ورقلة ، قسم علم الاجتماع .

24. عمتوت كمال و قدوس خديجة -الوعي الاجتماعي ودوره في الوقاية من فيروس كورونا في الجزائر - مجلة التمكين الاجتماعي ، الجزائر ، المجلد 02 ، العدد 02 جوان 2020

25. كاتية بوروبة -الآثار الاقتصادية و الاجتماعية لجائحة كورونا الاجراءات المتخذة و التدابير المقترحة -مجلة تنمية الموارد البشرية ، المجلد 12 ، العدد 01 ، جامعة سطيف ، جانفي 2021 م .

26. نعيم بوعموشة-فيروس كورونا في الجزائر دراسة تحليلية -مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، جوان 2020.

. المواقع الإلكترونية :

27. Ar.wiki pedia.org/wiki التواعد الاجتماعي

28. Who .int/ar/health-torics /corona virus منظمة الصحة العالمية

10.00 2021/01/13

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا
تخصص علم الاجتماع اتصال



نحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول التواصل الاجتماعي للأسر الجزائرية في ظل جائحة كورونا.
نأمل منكم الإجابة على الأسئلة ونحيطكم علما أن هذه المعلومات ستحاط بسرية تامة وتستخدم لأغراض
البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية : 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس ذكر أنثى
- 2- السن: من 20 الى 30 من 31 إلى 40 من 41 إلى 50 من 51 فما فوق
- 3- طبيعة السكن أسرة ممتدة أسرة نووية
- 4- المستوى التعليمي أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني: المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في قلة التباعد الاجتماعي

و استمرار نمط التواصل الاجتماعي قبل الجائحة

- 5- هل تعي خطورة وأضرار جائحة كورونا؟ نعم لا
- 6- هل كنت تتواصل مع أهلك وجيرانك في فترة جائحة كورونا وتتبادل الزيارات معهم في بداية الجائحة؟ نعم لا
- 7- هل أقيمت الأعراس في حيكم نعم لا
- 8- هل كنت تحضر الأعراس؟ نعم لا
- 9- كانت تؤدي صلاة التراويح في رمضان في حيكم؟ نعم لا
- 10- هل أقمتم صلاة العيدين في ساحة الحي؟ نعم لا

المحور الثالث: المعاني التي تحملها الأسر حول جائحة كورونا في احترام إجراءات الحجر

المنزلي والتباعد الاجتماعي

- 11- هل أصيب أحد أفراد أسرتك بكورونا؟ نعم لا
- 12- هل تقبلت الحجر المنزلي؟ نعم لا

13- هل خضعت للقوة والردع من طرف السلطات الأمنية من أجل احترام إجراءات الحجر المنزلي والتباعد

الاجتماعي؟ نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تمثل ذلك

14- هل طبقت الحجر المنزلي مع أفراد أسرتك؟ نعم لا

15- ما هي الإجراءات التي اعتمدها في الحجر المنزلي و التباعد الاجتماعي؟

1 - المكوث في البيت و الخروج إلا لضرورة

2 - ترك مسافة

3 - ارتداء الكمامة

16- هل كان هناك تواصل في ظل هذه الإجراءات؟ نعم لا

- ما طبيعته؟

17 - هل كنت تحضر الجنائز وتقوم بواجب العزاء؟ نعم لا

المحور الرابع: تغيير شكل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

18- كيف كان يتم اتصالك مع أهلك وأقاربك في ظل الجائحة؟

اتصال مباشر بالهاتف مواقع التواصل الاجتماعي

طرق أخرى أذكرها

19- كيف كنت تتبادل تهنئة العيد وتطمئن على الأهل؟

زيارة الأهل الهاتف مواقع التواصل الاجتماعي

20- هل تغير شكل وطريقة العزاء؟ نعم لا

21- ماهو تصورك لفيروس كورونا ؟

مرض عادي مرض خطير

22- كيف كانت علاقتك مع الاسر المصابة بفيروس كورونا ؟

- تتواصل معهم ؟

- هل كنت تسلم عليهم ؟

- قطعت علاقتك بهم ؟